**التقرير الجنائي اقترح تدابير فورية لوضع الادارة... وعويدات طلب إجراء تحقيقات متشعبة**

23-08-2023 | 00:00 **المصدر**: "النهار"



[**كلوديت سركيس**](https://www.annahar.com/arabic/authors/%D9%83%D9%84%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%AA-%D8%B3%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%B3)

* **شارك على**
* fb
* tw
* [whatsapp](https://api.whatsapp.com/send?phone=&text=%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1+%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%86%d8%a7%d8%a6%d9%8a+%d8%a7%d9%82%d8%aa%d8%b1%d8%ad+%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%a8%d9%8a%d8%b1+%d9%81%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a9+%d9%84%d9%88%d8%b6%d8%b9+%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%af%d8%a7%d8%b1%d8%a9...+%d9%88%d8%b9%d9%88%d9%8a%d8%af%d8%a7%d8%aa+%d8%b7%d9%84%d8%a8+%d8%a5%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%a1+%d8%aa%d8%ad%d9%82%d9%8a%d9%82%d8%a7%d8%aa+%d9%85%d8%aa%d8%b4%d8%b9%d8%a8%d8%a9%20https%3a%2f%2fwww.annahar.com%2f272138)
* [telegram](https://telegram.me/share/url?url=https%3a%2f%2fwww.annahar.com%2f272138&text=%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d8%b1%d9%8a%d8%b1+%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%86%d8%a7%d8%a6%d9%8a+%d8%a7%d9%82%d8%aa%d8%b1%d8%ad+%d8%aa%d8%af%d8%a7%d8%a8%d9%8a%d8%b1+%d9%81%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a9+%d9%84%d9%88%d8%b6%d8%b9+%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%af%d8%a7%d8%b1%d8%a9...+%d9%88%d8%b9%d9%88%d9%8a%d8%af%d8%a7%d8%aa+%d8%b7%d9%84%d8%a8+%d8%a5%d8%ac%d8%b1%d8%a7%d8%a1+%d8%aa%d8%ad%d9%82%d9%8a%d9%82%d8%a7%d8%aa+%d9%85%d8%aa%d8%b4%d8%b9%d8%a8%d8%a9)
* messenger
* linkedIn

**تعبيرية.**

**A+****A-**

لخصت مطالعة النائب العام التمييزي القاضي [#غسان عويدات](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%ba%d8%b3%d8%a7%d9%86+%d8%b9%d9%88%d9%8a%d8%af%d8%a7%d8%aa) امس بموجب تقرير التدقيق الجنائي التمهيدي لشركة "[#الفاريز اند مارسال](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%a7%d8%b1%d9%8a%d8%b2+%d8%a7%d9%86%d8%af+%d9%85%d8%a7%d8%b1%d8%b3%d8%a7%d9%84)" طلبه من كل من النيابة العامة المالية والاستئنافية في بيروت وهيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان اجراء التحقيقات اللازمة كل ضمن اختصاصه وصلاحياته انطلاقا مما تضمّنه التقرير الجنائي من مخالفات، وتاليا إتخاذ ما يرونه مناسبا. ولبى قرار النائب العام التمييزي ما اقترحته الشركة المدققة بوجوب إجراء تحقيقات اضافية أولاً لجهة الموافقات الداخلية الممنوحة للدخول في معاملات الهندسات المالية في [#المصرف المركزي](https://www.annahar.com/arabic/news/listing?tag=%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b5%d8%b1%d9%81+%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b1%d9%83%d8%b2%d9%8a) مع بعض المؤسسات وتبيان الاساس العقلاني وراء معدلات القسائم واسعار الفائدة والمبلغ والشروط التعاقدية الممنوحة. ثانيا تحديد المستفيد النهائي من المدفوعات التي تمت من حساب الاستشارات ومبررات العمولات المدفوعة على معاملات الهندسة المالية. ثالثا المبررات والموافقات على مصروفات المصرف المركزي.

وفي الشق الاداري، نقلت المطالعة ما اقترحه التقرير من اجراءات فورية ادارية عدة بنتيجة ما التمسه من وضع شاذ في الادارة وذلك للحؤول دون المخاطر التي قد تتفاقم من تصرف المصرف المركزي غير السويّ، وتتعلق الاجراءات المقترحة بالحوكمة والرقابة والتشريع والتدقيق المستقل وادارة حازمة للمخاطر.

واستشفّت مطالعة النائب العام التمييزي من التقرير التمهيدي ان شركات التدقيق لم تقم بواجباتها لإعطاء صورة حقيقية عن الوضع المالي وبيان حقيقة الازمة المالية في المصرف المركزي، ويقتضي التحقيق مع هذه الشركات توصلاً لمعرفة الحقيقة، وكذلك يقتضي التحقيق مع لجنة الرقابة السابقة على المصارف لأنها لم تواكب العمليات المجراة اللاحقة على سياسة المخاطر في المصارف المحلية ما ساهم في خسارة المودعين. وعللت احالاتها المتشعبة على التحقيق بعدما سلط هذا التقرير الضوء على وقائع وافعال مختلفة تدخل ضمن صلاحيات اجهزة قضائية ورقابية وتشريعية ومؤسسات مالية في مقابل تقاعس الاجهزة الرقابية في عملها.

لقد اظهر التقرير الذي ارسلت نسخ عنه الى مجلس النواب وديوان المحاسبة والتفتيش المركزي ، وفق المطالعة، ان احتياطات مصرف لبنان بالعملات الاجنبية بين العام 2010 لغاية عام 2020 انتقلت من 7،2 مليارات دولار الى ناقص 5،7 مليارات دولار. ولحظ عدم ايراد الخسارة التي لحقت بالاحتياطات في ميزانيات المصرف المركزي، بل تم ايراد الخسارة في ميزانية الدولة للعام 2020، كما لحظ كلفة مرتفعة جدا للهندسات المالية حددتها بـ115 تريليون ليرة بما فيها علاوات بقيمة 30 تريليون ليرة في حين حدد مصرف لبنان هذه الكلفة بـ85 تريليون ليرة، وارتفاع كلفة تشغيل مصرف لبنان من 38،7 مليار ليرة عام 2016 الى 63،5 مليار ليرة، وارتفاع كلفة العلاوات والمكافآت والمساعدات المرضية بنسبة مئة في المئة بين عامي 2015 و2017 فيما لم يقدم مفوض الحكومة التقرير السنوي الملزم تقديمه عن حالة مصرف لبنان. وكذلك لم يتم ايراد الخسارة التي لحقت بالاحتياطات في ميزانيات المصرف المركزي انما تم ايراد الخسارة في ميزانية الدولة للعام 2020 بمبلغ 51،3 مليار دولار.
وخصّت مطالعة القاضي عويدات فقرة عن كيفية استعمال احتياطات مصرف لبنان بين عام 2010 وعام 2021 وفق الآتي: ديون كهرباء لبنان 18 مليار دولار، تحويلات كهرباء لبنان 543 مليون دولار، وزارة الطاقة 6 مليارات دولار، ديون القطاع العام 235 مليون دولار، تحويلات لزوم القطاع العام 8 مليارات دولار، تمويل الدعم 7 مليارات دولار، كلفة حركة اليوروبوند 7 مليارات دولار، مدفوعات مصرف لبنان 470 مليون دولار.

وسجلت مبلغا جديدا في ذمة الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، فبالاضافة الى مبلغ 330 مليون دولار العالق قضائيا في الداخل وبعض الخارج الاوروبي والاميركي اورد التقرير ان حوالى 111 مليون دولار تم توزيعها على اشخاص مختلفين لم تُذكر اسماؤهم. وتقرر ان يشمل التحقيق في الملف العالق امام قاضي التحقيق الاول في بيروت بالانابة المتعلق بسلامة ورفاقه وشركتي "فوري" و"اوبتيموم" هذه الواقعة لبيان هوية هؤلاء الاشخاص او المؤسسات الذين استفادوا من هذه التقديمات والاسباب الكامنة وراءها.
وذكرت مصادر قضائية انه يترتب على التحقيقات الجديدة ملاحقات بجرمَي التزوير واختلاس اموال عامة.